4402 - حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السباق أن زيد بن ثابت الأنصاري Bه وكان ممن يكتب الوحي قال .

إن فقال أتاني عمر إن بكر أبو فقال عمر وعنده اليمامة أهل مقتل بكر أبو إلي أرسل Y القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن إلا أن تجمعوه وإني لأرى أن تجمع القرآن . قال أبو بكر قلت لعمر كيف أفعل شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ فقال عمر هو وا خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح ا لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول ا A فتتبع القرآن فاجمعه . فوا لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن . قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول ا A ؟ فقال أبو بكر هو وا خير فلم أزل أراجعه حتى شرح ا صدري للذي شرح ا له صدر أبي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الأنصاري لم أجدهما مع أحد غيره { لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم } . إلى آخرهما .

وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه ا ثم عند عمر حتى توفاه ا ثم عند حفصة بنت عمر .

تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب . وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري . وقال موسى عن إبراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة . وتابعه يعقوب بن إبراهيم عن أبيه . وقال أبو ثابت حدثنا إبراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة .

[4701 - 4703 - 6768 - 6989 - وانظر 2652 - 4702] .

[ش (مقتل أهل اليمامة) أيام قتل من قتل من المسلمين في المعركة التي كانت بينهم وبين مسيلمة الكذاب واليمامة معدودة من نجد . (استحر) اشتد وكثر . (بالقراء) أي حفظة القرآن . (المواطن) المواضع التي سيغزو فيها المسلمون والمعارك التي تكون بينهم وبين أعدائهم . (لا نتهمك) لا نشك في أمانتك وحفظك وإتقانك لكتاب ا تعالى . (فتتبع القرآن) أي ابحث عن الرقاع ونحوها مما كتب عليه القرآن أيام النبي A . والرقاع جمع رقعة وهي القطعة من ورق أو جلد ونحو ذلك . (الأكتاف) جمع كتف وهو عظم عريض يكون على أعلى الظهر . (العسب) جمع عسيب وهو جريد النخل العريض . (لم أجدهما) مكتوبتين . (

من أنفسكم) منكم . (عزيز) شديد . (ما عنتم) مشقتكم ولقاؤكم المكروه . (حريص عليكم) على هدايتكم ونجاتكم / التوبة 128 - 129 / . وتتمتهما { بالمؤمنين رؤوف رحيم . فإن تولوا فقل حسبي ا لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم } . (رحيم) يريد لهم الخير . (تولوا) أعرضوا عن الإيمان بك . (حسبي ا) كافيني بالنصرة والعناية]